

من صفاتهم وانما اخبر عن الساعة بالقراب لان الذي مضى من الزمان  
 قبلها اكثر مما بقي فيهما ولكن كل اوقات قريب ما ياتيهم من ذكر  
**من ربه محمد** يعني بالذکر القران وحدث اي محمد شال نزول  
**واسر والنجوي الذين ظلموا** الواو في السر والنجوي فاعل  
 يهو دعلي ما قبله والذين ظلموا بدل من الضمير وتنبيل ان في  
 الفاعل هو الذين ظلموا وذا ذلك علي لغة من قاله الكوفي البراء  
 وهي لغة بني الحرث بن كعب وقال بسبويه لم تات هذه اللغة  
 في القران ويحتمل ان يكون الذين ظلموا منصوبا بفعل ضمير  
 علي الذم او خبرا ببدء ضمير والاو ان الحسن **هل هذا الا بشر**  
**مشكم** هذا الكلام في مواضع نصب بدل من النجوي لانه هو  
 الكلام الذي تنا جوابه والبشر المذكور في الاية هو سيدنا  
 محمد صلي الله عليه وسلم **قل ربي يعلم القول** فانه سمع  
 ما تنا جوابه علي انهم اسروه فان تنبيل هلاكه يعلم السر  
 مناسبه لقوله السر والنجوي فالجواب ان القول يشتمل  
 السر والجهر فحمل في ذكره السر وزيادته **بل قالوا اضفنا**  
**احكام** اي اخلاط مناهات وحكي عنهم هذه الاقوال الكثيره  
 ليظهر اضطراب امرهم ويطلان اقوالهم **كما ارسل الالون**  
 اي كما جا الرسل المنقذون بالايات قليبا تنا محمد باية فالنسيبه  
 في الايات بالمعجزات **ما امنتم قبلهم من قرية اهلكناها**  
 بما قالوا قليبا تنا باية اخبرهم الله ان الذين من قبلهم طلبوا  
 الايات فلما راوها ولم يؤمنوا هلكوا **ثم قال اجهم لا يومنون**  
 اي حالهم في عدم الايمان وفي الهلاك كما ان من قبلهم ويحتمل  
 ان يكون المعنى ان كل قرية هلكت لم تؤمن بنواكذلك ولا يكون  
 علي هذا اجوابا لقولهم قليبا تنا باية بل يكون اجابا مستغنا

بالزهر وهو النوار لان الزهر له مطر حسن ثم يدل ويفهم  
 وفي نصب زهرة خسة او جده ان يتصب بفعل مضمر علي  
 الدم او يصب من شفا معني اعطيا ويكون زهرة مفعولا ثانيا  
 له او يكون بدلا من موضع الجواز والمجرور او يكون بدلا من  
 او واجا علي تقدير ذري زهرة او يتصب علي المحال  
**لمقتنهم منه** اي لمقتنهم **لا سائل رزقا** اي لا سائل لك ان  
 تزرق نفسك ولا اهالك فتصرف انت واهالك الصلاة فتحن  
 بزرقك وكان معنى السلف اذا اصاب اهله خصاصة قال  
 بنو ماضوا بمذا امركم الله وبتلوا هذه الاية **اولم تاتهم**  
**بينة ما في الصحف الاولى** البينة هنا البرهان والصحف الاولى  
 في التوراة والانجيل وغيرهما من كتب الله والصغير في قالوا  
 وفي اولم تاتهم اقترين لما اقترحو اية علي وجه السماء  
 والتفت اجابهم الله بهذا الجواب والمعني قد جاكم برهان ما في  
 التوراة والانجيل من ذكر محمد صلي الله عليه وسلم فلاي  
 سبي تطلبون ايذ اخوي ويحتمل ان يكون المعني قد جاكم القران  
 وتنه من العلوم والقصص ما في الصحف الاولى قد است  
 بينة وبرهان علي انه من عند الله **ولو انا اهلكناهم بمذاب**  
**من قبل الاية** معناه لو اهلكنا هولا الكفار قبل بعث محمد  
 صلي الله عليه وسلم لا هتجو اعلي الله بان يقولوا لولا  
 ارسلت النبي رسولا ولولا هتجو عرض فقامت عليهم الهمة  
 بعثه صلي الله عليه وسلم **قل كل متربسي** اي كل واحد  
 منا ومنكم منتظر لما يكون من هذا **اقتر بمصوا** تفدير  
**المصراة السوي المستقيم** سورة الانبيا **عليه السلام**  
**اقتر ب للناس حسبا** بصور الناس انظر عام وقال ابن عباس  
 اداربه هتجو المشركون من قرينس بدليل ما بعد ذلك فانه

من